[190] فتقدمونه تعدوا وبيت الله الحق وبنذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفى كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم. فقال جل وتعالى (فمن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين. وقال: فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال: (كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر جبار) وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا) (1). ورواه محمد بن على بن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال: حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال: حدثنا أبو احمد القاسم بن احمد بن محمد بن على الهاروني قال: حدثنا أبو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الزمام قال: حدثنى القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا (ع) (2). محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابى عبد الله (ع) في خطبة له يذكر فيها حال الائمة (ع) وصفاتهم. ان الله عزوجل أوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه و ابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه.

_____ (1) الكافي ج 1 - ص 200 (2) معاني الاخبار ط الغفاري ص 98 (*) _____